

الإدارة الأمريكية بحالة تأهب بعد هجمات إلكترونية استهدفت وزارة الخزانة



رويتز، أ ف ب

أكدت الإدارة الأمريكية أنها في حالة تأهب بعد تقارير صحفية عن تعرّض وزارة الخزانة ووكالة فيدرالية أخرى على الأقل لهجمات إلكترونية تقف وراءها حكومة أجنبية. وتشير التقارير إلى أن قراصنة تمكّنوا، في بعض الأحيان منذ أشهر، من اختراق البريد الداخلي لوزارة الخزانة وللإدارة الوطنية للاتصالات، من دون تحديد الحكومة الأجنبية المشتبه بوقوفها وراء الهجمات.

وقال المتحدث باسم مستشار البيت الأبيض للأمن القومي جون إيلويت إن «الإدارة الأمريكية اطلّعت على هذه المعلومات وتتخذ كل التدابير اللازمة لتحديد المشاكل المحتملة ذات الصلة بهذا الوضع وحلها». ولم يوضح المتحدث مدى خطورة الهجمات ولم يؤكد المعلومات التي تشير إلى احتمال أن تكون استهدفت وكالات فدرالية أخرى. والثلاثاء أقرت شركة «فاير آي» الأميركية لأمن المعلوماتية التي غالبا ما يستنجد بها الزبائن لدى تعرّضهم لهجمات إلكترونية، (أنها تعرّضت لعملية قرصنة بالغة التعقيد تشتبه بوقوف حكومة أجنبية وراءها. (أ.ف.ب)

وكانت مصادر ذكرت سابقاً أن مجموعة تسلل إلكتروني عالية المستوى مدعومة من حكومة أجنبية سرقت معلومات من وزارة الخزانة ومن وكالة مسؤولة عن تحديد سياسة الإنترنت والاتصالات.

وقال جون أوليوت: «إن حكومة الولايات المتحدة على علم بتلك التقارير ونحن نتخذ كل الخطوات الضرورية لتحديد وعلاج أي مشكلات محتملة مرتبطة بهذا الموقف». وذكرت ثلاثة مصادر مطلعة أنه يوجد خوف داخل مجتمع المخابرات الأمريكي من أن المتسللين الذين استهدفوا وزارة الخزانة والإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات بوزارة التجارة استخدموا أداة مشابهة لاختراق وكالات حكومية أخرى. وقال أحد المصادر، إن الاختراق كان خطراً لدرجة دفعت لعقد اجتماع لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض السبت

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024